



سلسلة

فضائل القرآن



  @BaynoonanetUAE    @Baynoonanet
 www.baynoona.net



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

[رواه البخاري (٥٠٢٧)]

وقال أيضا:

إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا

وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ «

[رواه مسلم (٨١٧)]

(يرفع بهذا الكتاب): أي بقراءته والعمل به.

(ويضع به): أي بالإعراض عنه وترك العمل





قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ
 إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ
 وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ
 وَالْجَافِي عَنْهُ
 وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ

[رواه أبو داود (٤٨٤٣)]





قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ
مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَمَثَلُ الَّذِي
يَقْرَأُ، وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ
فَلَهُ أَجْرَانِ.

[رواه البخاري (٤٩٣٧)]

(يتعاهده): يضبطه ويتفقدده ويكرر قراءته حتى لا ينساه.

وقال أيضا

إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ
قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟
قَالَ: هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ

[رواه ابن ماجه (٢١٥)]





قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ:

يَا رَبِّ حَلِّهِ، فَيُلْبَسُ تاجَ الْكَرَامَةِ،

ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ، فَيُلْبَسُ حُلَّةَ

الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ:

يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ، فَيَرْضَى عَنْهُ، فَيُقَالُ

لَهُ: اقْرَأْ وَارْقَ، وَيُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً.

[رواه الترمذي (٢٩١٥)]



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اقْرَءُوا الْقُرْآنَ

فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ

شَافِعًا لِأَصْحَابِهِ

[رواه مسلم (٨٠٤)]



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ

اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ

أَنْاءَ اللَّيْلِ وَأَنْاءَ النَّهَارِ

وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ

أَنْاءَ اللَّيْلِ وَأَنْاءَ النَّهَارِ

[رواه البخاري (٧٥٢٩)]

الحسد المذكور في الحديث هو الغبطة





قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ:

كَأَلْتُرْجَةٍ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَرِيحُهَا

طَيِّبٌ، وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ: كَالْتَمْرَةِ

طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ

الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ: كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا

طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي

لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ: كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا

مُرٌّ، وَلَا رِيحَ لَهَا.

[رواه البخاري (٥٠٢٠)]





قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ، وَارْتَقِ، وَرَتِّلْ
كَمَا كُنْتَ تَرْتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنَزْلَكَ عِنْدَ
آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا.

[رواه أبو داود (١٤٦٤)]

وقال أيضا:

مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ
وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لَا أَقُولُ: (الْم) حَرْفٌ
وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَوَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ

[رواه الترمذي (٢٩١٠)]





قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ تَعَالَى،
يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ

إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ

وَوَشَّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ

وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ

وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ

[رواه أبو داود (١٤٦٤)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoona.net



قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه :

مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ

أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ

فَلْيَعْرِضْ نَفْسَهُ عَلَى الْقُرْآنِ

فَإِنَّ أَحَبَّ الْقُرْآنِ

فَهُوَ يُحِبُّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ

فَإِنَّمَا الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ

[السنة لعبدالله بن أحمد (١٤٦٤)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoona.net



قال سبحانه وتعالى:

﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾

[الأعراف: ٥٨]

قال الإمام ابن القيم رحمه الله:

فَالْمُؤْمِنُ إِذَا سَمِعَ الْقُرْآنَ

وَعَقَلَهُ وَتَدَبَّرَهُ

بَانَ أَثَرُهُ عَلَيْهِ

فَشُبِّهَ بِالْبَلَدِ الطَّيِّبِ.

[إعلام الموقعين (١٠٨/١)]





قال ابن الجوزي رَحِمَهُ اللهُ:

تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ

تَعْمَلُ فِي أَمْرَاضِ الْفُؤَادِ

مَا يَعْمَلُهُ الْعَسَلُ فِي عِلِّ الْأَجْسَادِ

مَوَاعِظُ الْقُرْآنِ

لَأَمْرَاضِ الْقُلُوبِ شَافِيَةٌ

وَأَدِلَّةُ الْقُرْآنِ

لِطَلْبِ الْهُدَى كَافِيَةٌ

[التبصرة (٧٩)]





عَنْ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ :

عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ

فَإِنَّهُ فَهْمُ الْعَقْلِ وَنُورُ الْحِكْمَةِ،

وَيَنَابِيعُ الْعِلْمِ

وَأَحَدْتُ الْكُتُبِ بِالرَّحْمَنِ عَهْدًا.

[رواه الدارمي (٣٣٧٠)]





قال سهل التستري رحمه الله :

علامةُ حبِّ الله

حبُّ القرآن.

وقال أبو سعيد الخزاز:

من أحبَّ الله أحبَّ كلام الله

ولم يشبع من تلاوته.

[مجموع رسائل ابن رجب (٤٧١/٢)]





قال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ:

فَإِنَّ الْإِنْسَانَ

إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ وَتَدَبَّرَهُ

كَانَ ذَلِكَ

مِنْ أَقْوَى الْأَسْبَابِ

الْمَانِعَةِ لَهُ مِنَ الْمَعَاصِي أَوْ بَعْضِهَا.

[مجموع الفتاوى (١٢٣/٢٠)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoona.net



قال الفضيل بن عياض رضي الله عنه :

حَامِلُ الْقُرْآنِ حَامِلُ رَايَةِ الْإِسْلَامِ
 لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَلْغُوَ مَعَ مَنْ يَلْغُوُ
 وَلَا أَنْ يَلْهُوَ مَعَ مَنْ يَلْهُوُ
 وَلَا يَسْهُوُ مَعَ مَنْ يَسْهُوُ
وَيَنْبَغِي لِحَامِلِ الْقُرْآنِ
 أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ إِلَى الْخَلْقِ حَاجَةٌ
 وَلَا إِلَى الْخُلَفَاءِ فَمَنْ دُونَهُمْ
 وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حَوَاجِحُ الْخَلْقِ إِلَيْهِ .

[حلية الأولياء (٩٢/٨)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoona.net



قال الإمام ابن القيم رَحِمَهُ اللهُ:

فَالْقُرْآنُ هُوَ الشِّفَاءُ التَّامُّ

مِنْ جَمِيعِ الْأَدْوَاءِ الْقَلْبِيَّةِ وَالْبَدَنِيَّةِ

وَأَدْوَاءِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وَمَا كُلُّ أَحَدٍ يُوهَلُّ وَلَا يُوفَّقُ لِلِاسْتِشْفَاءِ

بِهِ، وَإِذَا أَحْسَنَ الْعَلِيلُ التَّدَاوِيَّ بِهِ،

وَوَضَعَهُ عَلَى دَائِهِ بِصِدْقٍ وَإِيمَانٍ،

وَقَبُولٍ تَامٍّ، وَاعْتِقَادٍ جَازِمٍ، وَاسْتِيْفَاءِ

شُرُوطِهِ، لَمْ يُقَاوِمِ الدَّاءُ أَبَدًا.

[زاد المعاد (٤/٣٢٢)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoona.net



عن حفص بن عنان الحنفي
أن أبا هريرة رضي الله عنه، كان يقول:

إِنَّ الْبَيْتَ لِيَتَّسِعُ عَلَى أَهْلِهِ وَتَحْضُرُهُ
الْمَلَائِكَةُ وَتَهْجُرُهُ الشَّيَاطِينُ،
وَيَكْثُرُ خَيْرُهُ أَنْ يُقْرَأَ فِيهِ الْقُرْآنُ
وَإِنَّ الْبَيْتَ لِيَضِيقُ عَلَى أَهْلِهِ وَتَهْجُرُهُ
الْمَلَائِكَةُ، وَتَحْضُرُهُ الشَّيَاطِينُ،
وَيَقِلُّ خَيْرُهُ أَنْ لَا يُقْرَأَ فِيهِ الْقُرْآنُ.

[رواه الدارمي (٣٣٥٢)]





  @BaynoonanetUAE    @Baynoonanet
 www.baynoona.net